### المعارضة المسلحة تشارك في مفاوضات جنيف المقبلة وتتحفظ على البيان الختامي.. وموسكو تسلمها مشروع "الدستور" الجديد

# «أستانا» تضع آلية لمراقبة الهدنة.. والجعفري: سنواصل الهجوم على بردى

عواصم ـ وكالات: اختتمت مفاوضات السلام السورية التي عقدت على مدى اليومين الماضيين في العاصمة الكازاخية «استانا» وكانت اقصر بكثير من الاجتماعات التحضيرية لها. وتتجه أنظار المعنيين بالشأن السوري الآن إلى تطبيق ما تمخضت، والتزام طرفي النزاع من جهة وكل من روسيا وتركيا وايران باعتبارها الدول الضامنة من جهة أخرى، بما صدر في البيان الختامي الذي تحفظت عليه المعارضة السورية.

واذ أكدت أنه لا حل عسكريا للأزمة السورية بل هو الحل السياسي، اتفقت الدول الثلاث الراعية للمفاوضات في بيانها الذي تلاه وزير الخارجية الكازاخي خيرت عبدالحمنوف، على وضع آلية ثلاثية لمراقبة وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في نهاية ديسمبر الماضي. ورحبت بمشاركة الفصائل المسلحة في مفاوضات جنيف المقررة في 8 فبراير المقبل برعاية الامم المتحدة. وشدد البيان على ان جميع المشاركين في استانا سيشاركون مجتمعين في قتلى تنظيمي «داعش» و«النصرة».

وعقب انتهاء الجلسة الختامية، تلا رئيس وفد الفصائل المسلحة المعارضة محمد علوش بيانا، اعلن فيه التحفظ على بيان أستانا الختامي، كاشفا أن المعارضة المسلحة قدمت اقتراحا منفصلا لوقف إطلاق النار.

وقال علوش في مؤتمر صحافي، إن الروس انتقلوا من مرحلة كونهم طرفا في القتال، ويمارسون الآن جهودا كي يصبحوا أحد الضامنين وهم يجدون عقبات كثيرة من جماعة حزب الله اللبنانية وإيران والحكومة السورية.

وأضاف أنه يتوقع أن ترد روسيا في غضون أسبوع على اقتراح المعارضة لوقف إطلاق النار. وأشار إلى أن المعارضة المسلحة لن تسمح مطلقا بأن يكون لإيران التي تدعم القوات الحكومية السورية رأي في مستقبل سورية. في المقابل، اعتبر رئيس وفد النظام السوري بشار الجعفري أن المحادثات «ناجحة» وعبر عن دعمه للبيان المشترك الذي صدر عن روسيا وإيران وتركيا. وقال انه أخيرا أصبح هناك وثيقة توافقية تحظى بقبول من جميع الأطراف.

وأضاف بأن ممثلين عن «الآلية الثلاثية» لمراقبة وقف إطلاق النار سيجتمعون لاحقا لتحديد طرق العمل.

وأكد في مؤتمر صحافي بعد إعلان البيان الختامي للمحادثات أن «المحادثات كان لها هدف محدد وهو تدعيم نظام وقف الأعمال القتالية والنظر بشكل جماعي بآليات تطبيق هذا الهدف». غير أن الجعفري، أكد أن النظام والميليشيات الداعمة له ستواصل هجومها في منطقة وادي بردى «مادامت ظلت العاصمة محرومة من المياه» على حد تعبيره وهو ما اثار مخاوف المحللين من مدى امكانية تطبيق مقررات المؤتمر، خاصة ان رئيس الوفد الروسي ألكسندر لافرينتيف، أكد ان روسيا وجهت للنظام تحذيرا قاسيا بوجوب الالتزام بوقف اطلاق النار، وان موسكو ستعلن قريبا بنود الاتفاق الجديد لوقف النار في وادي بردى والغوطة بريف دمشق.

كما اعلن رئيس الوفد الروسي أن موسكو سلمت وفد المعارضة السورية مشروع الدستور الجديد الذي أعده الخبراء الروس. وقال لافرينتيف في مؤتمر صحافي: إن موسكو سجلت خروقات لوقف إطلاق النار بريف دمشق ووادي بردى من قبل جميع أطراف النزاع. وقال رصدنا محاولات ابتزاز غير ملائمة من طرف المعارضة.

ميدانيا، وبالتزامن مع الجلسة الختامية للمؤتمر، قال ناشطون ان قوات النظام والميليشيات الداعمة له، واصلت حملتها العسكرية على وادي بردى على الرغم من وقف إطلاق النار على الأراضي السورية. وأعلنت الفعاليات المدنية في وادي بردى أمس المنطقة «منطقة منكوبة» بالكامل، مطالبة جميع المنظمات الإنسانية وجمعيات حقوق الإنسان ومجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ودول العالم بالتدخل العاجل لإنقاذ المدنيين المحاصرين. ونقلت شبكة شام بيانا عن الفعاليات قالت فيه ان العمليات أسفرت عن خروج جميع المراكز الطبية والمستشفيات عن الخدمة بعد استهدافها استهدافا مباشرا بالإضافة إلى مقتل وجرح قسم من الكادر الطبي العامل فيها. وفي دير الزور، استهدف الطيران الحربي الروسي، بعدة غارات مدينة دير الزور ومدينة موحسن وقرية الصالحية موقعا العديد من المدنيين، بحسب «شام». وقال ناشطون إن الطيران الحربي استهدف بالصواريخ منطقة المحلجة بالقرب من مدخل مدينة دير الزور والتي تحولت لمستودعات لخياطة أكياس القماش، خلفت مجزرة مروعة بحق المدنيين العزل، راح ضحيتها أكثر من 30 قتيلا قالت المصادر أنهم أحرقوا داخل المحلجة، والعدد مرشح للزيادة كون بعض الإصابات حالتهم خطرة.وكانت وزارة الدفاع الروسية اعلنت امس ان طائراتها شنت عدة غارات على مواقع داعش في المدينة.

وزير الخارجية الكازاخي خيرت عبد الرحمنوف يتلو البيان الختامي بحضور ستافان ديمستورا ورؤوساء وفود الدول الراعية (ا.ف.پ)

## الوفد الروسي يتهم المعارضة بممارسة الابتزاز

## البيان الختامي لمفاوضات أستانا السورية

أستانا ـ الأناضول: فيما يلي نص البيان المشترك، الصادر في ختام مؤتمر أستانا، بالعاصمة الكازاخية، بمشاركة وفدي المعارضة السورية والنظام، ورعاية تركيا وروسيا وإيران:

«اتفق ممثلو كل من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وروسيا الاتحادية، وجمهورية تركيا، بناء على البيان المشترك لوزراء خارجية الدول الثلاث، الصادر من موسكو، في 20 ديسمبر 2016، والقرار الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، رقم 2336، على ما يلي:

● دعم إطلاق محادثات بين حكومة الجمهورية العربية السورية، ومجموعات المعارضة المسلحة، في أستانا، 23 ـ 24 يناير 2017.

● تقدير المشاركة والتسهيلات التي منحها المبعوث الأممي الخاص لسورية ستافان ديمستورا للمحادثات المشار إليها.

● إعادة التأكيد على الالتزام بسيادة، واستقلالية، ووحدة أراضي الجمهورية العربية السورية، باعتبارها دولة ديموقراطية، متعددة الإثنيات، متعددة الأديان، غير طائفية، كما أكد مجلس الأمن بالأمم المتحدة.

● التأكيد على أنه ما من حل عسكري للصراع السوري، وبأن الصراع يمكن حله فقط من خلال عملية سياسية، قائمة على أساس تطبيق قرار مجلس الأمن 2254، بشكل كامل.

● السعي، من خلال خطوات محددة ومتماسكة، وباستخدام التأثير على مختلف الأطراف، لتدعيم حالة وقف إطلاق النار، عملا بالتفاهمات الموقعة في 29 ديسمبر 2016، التي دعمها قرار مجلس الأمن 2336، الأمر الذي سيساهم في تقليص العنف والحد من الانتهاكات وبناء الثقة وتأمين وصول سريع وسلس ودون معوقات للمساعدات الإنسانية، تماشيا مع قرار مجلس الأمن 2165 لعام 2014، وتأمين الحماية وحرية تنقل للمدنيين في سورية.

● اتخاذ قرار بإنشاء آلية ثلاثية لمراقبة وضمان الالتزام الكامل بوقف إطلاق النار، ومنع وقوع أي استفزازات ووضع الآليات الناظمة لوقف إطلاق النار.

● تعيد الوفود المشاركة تأكيد إصرار الجميع على القتال ضد تنظيم «داعش»، و«النصرة» (على أن يتم) فصل مجموعات المعارضة المسلحة منها.

● الإعراب عن القناعة بالحاجة الملحة لزيادة الجهود لإطلاق عملية مفاوضات بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن 2254.

● التأكيد على أن الاجتماع الدولي حول سورية في أستانا، هو منصة فعالة لحوار مباشر بين الحكومة والمعارضة وفق متطلبات القرار نفسه.

● دعم الرغبة التي تبديها مجموعات المعارضة المسلحة للمشاركة في الجولة التالية من المحادثات التي ستعقد بين الحكومة والمعارضة برعاية الأمم المتحدة في جنيف في 8 فبراير 2017.

● حث المجتمع الدولي ليقوم بدعم العملية السياسية من منطلق التطبيق السريع لكل الخطوات المتفق عليها في قرار مجلس الأمن 2254.

● اتخاذ قرار بالتعاون بفعالية، بناء على ما تحقق في اجتماع أستانا حول المواضيع المحددة في العملية السياسية، التي تتم بتسهيل من الأمم المتحدة، بقيادة وملكية سوريتين، بما يسهم في الجهود العالمية لتطبيق قرار مجلس الأمن 2254.

## مؤتمر أستانا في «الوقت الأميركي الضائع» أمور كثيرة تحدث للمرة الأولى

مؤتمر أستانا الخاص بالأزمة السورية يعد من النتائج المباشرة للتدخل الروسي في سورية، وترجمة عملية لـ«إعلان موسكو» ولمسار التعاون الثلاثي بين روسيا وإيران وتركيا، لا يمكن توقع الكثير من هذا المؤتمر، ولكن أهميته تكمن في أنه يدل على مسار جديد للوضع في سورية من دون أن يعني ذلك أن العملية السياسية ستصل الى اتفاق وحل للأزمة، وأن العمليات العسكرية ستتوقف، وأن وقف النار سيكون ثابتا وشاملا.

مشهد أستانا يعلن «بداية نهاية الحرب» في سورية، بداية متعثرة لـ«نهاية طويلة ومعقدة»، ومؤتمر الأستانا بغض النظر عن سقفه السياسي المنخفض وما تمخض عنه من نتائج هزيلة لم تتجاوز الاتفاق على وضع آلية لمراقبة وقف اطلاق النار، حفل بأمور ومؤشرات كثيرة تحدث للمرة الأولى:

1ـ انها المرة الأولى منذ بداية النزاع الدموي التي يجلس فيها ممثلون من النظام والفصائل المعارضة المسلحة حول طاولة واحدة.

2ـ انها المرة الأولى التي يتحرك فيها المسار التفاوضي خارج جنيف مع سعي روسي ـ إيراني الى إبعاد «الهيئة السورية العليا للمفاوضات» عن المسار الجديد.

3ـ انها المرة الأولى التي تكون فيها المفاوضات عسكرية أكثر منها سياسية، إذ يشارك فيها ضباط كبار من الجيش السوري ومسؤولون عسكريون من المعارضة، وتهدف بشكل أساسي الى تثبيت اتفاق وقف النار من دون التوغل في مبادئ الحل السياسي.

4ـ انها المرة الأولى التي لا يكون فيها دور وحضور لواشنطن في مفاوضات سورية تجري برعاية روسية ـ تركية ـ إيرانية، بعدما كانت واشنطن شكلت مع موسكو الطرفين الضامنين لاتفاقات الهدنة السابقة التي مهدت لجولات المفاوضات بين طرفي النزاع في جنيف.

5ـ انها المرة الأولى التي يكون فيها إقصاء وتجاهل للدور الأوروبي الذي تقوده فرنسا، وحيث يبدو أن الفرنسيين خصوصا والأوروبيين عموما لا يستطيعون اللحاق بالتطورات والتكيف معها، ومازالوا واقفين عند النقطة التي تقول بضرورة الاستناد الى بيان «جنيف 1» والى القرار الدولي رقم 2254 الذي يحدد مسار عملية الانتقال السياسي، ولديهم شكوك في شأن الغموض والنواقص التي تعتري عملية أستانا وغياب أجندة واضحة لها.

6ـ انها المرة الأولى التي يكون فيها هذا التناغم بين روسيا وتركيا في مقاربة الأزمة السورية وإيجاد حل سياسي لها.

فقد بذلت تركيا جهودا مركزة لإقناع المعارضة بالذهاب الى الأستانا ولتشكيل وفدها على أسس جديدة.

وربما تكون في حساباتها أن مؤتمر الأستانا سيعزز مسار تباين روسي ـ إيراني بدأ يظهر في سورية، وأن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ستنتهج سياسات في سورية تشجع التعاون التركي ـ الروسي على حساب إيران، وسينتج مطالبة إيران بإنهاء أذرعتها العسكرية في سورية.

7ـ انها المرة الأولى التي يظهر فيها هذا القدر من التباين في وجهات النظر بين روسيا وإيران ويخرج فيها الخلاف الى العلن، هذا ما حدث عندما وجهت موسكو دعوة الى واشنطن للمشاركة في المؤتمر رغم رفض طهران هذه المشاركة، وهذا ما ظهر في معرض التشديد الروسي على التزام وقف النار والإصغاء الى الشكوى التركية في شأن الخروقات الحاصلة من جانب إيران والميليشيات الحليفة.

إيران لا تريد أن تتحمل والنظام السوري مسؤولية أي فشل، وهي مرتاحة فقط الى الظروف المحيطة بهذه المفاوضات التي وصلها النظام قويا بعد سقوط حلب، وبإمكانه أن يضغط لفرض أجندته الداعية أولا الى وقف النار وتوحيد الجهود بين النظام والمعارضة لمقاتلة الإرهاب، أي «داعش» و«النصرة».

## «البنتاغون» تنفي تنسيق عملياته مع الجيش الروسي فوق سورية

موسكو ـ وكالات: نفت وزارة الدفاع الأميركية البنتاغون، مشاركتها لمعلومات مع روسيا بهدف التنسيق في الحرب ضد الجماعات الإرهابية بسورية.

وقال المتحدث باسم البنتاغون إريك باهون ـ لوكالة أنباء «تاس» الروسية ـ «لن نشارك معلومات عن الأهداف مع الروس».

وجاء رد باهون تعليقا على بيان لوزارة الدفاع الروسية، قالت فيه إنها تلقت إحداثيات لمواقع عناصر تنظيم «داعش» من خلال قناة تواصل أميركية ـ روسية، مشيرة إلى أن طائرتين من التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن شاركا طائرة روسية لشن غارة في محيط بلدة الباب شمال سورية.

وأوضح باهون أن البنتاغون «لايزال لديه قناة تواصل مع الجيش الروسي تركز فقط على ضمان سلامة طواقم الطيران، ومنع وقوع تداخل بين العمليات الروسية وعمليات التحالف الدولي في سورية»، مشددا على أن «البنتاغون لا ينسق غارات جوية مع الجيش الروسي فوق سورية».

وأكد المتحدث الأميركي أن «سياستنا لم تتغير. الجيشان الروسي والأميركي يستمران في التفاعل بعدد محدود من القضايا، مثل سلامة عمليات القوات المنتشرة»، موضحا أن البنتاغون علق أي تعاون عسكري مع القوات الروسية بعد المحاولة غير القانونية لموسكو لضم جزيرة القرم في أوكرانيا.

وكانت موسكو أعلنت الاحد الماضي أن الولايات المتحدة زودت القوات الجوية الروسية في قاعدة حميميم بمعلومات عن أهداف لتنظيم «داعش» في بلدة الباب شمال محافظة حلب، وذلك عبر خط اتصال ساخن.

## قديروف: قوات شيشانية لحفظ الأمن في حلب

موسكو ـ أ.ف.پ: أكد الرئيس الشيشاني رمضان قديروف أمس أنه ارسل إلى سورية جنودا شيشانيين في إطار كتيبة الشرطة العسكرية التي نشرتها روسيا لتأمين حلب، وهو ما كان قد نفاه في وقت سابق.

وكتب قديروف على انستغرام معلقا على الزيارة التي قام بها مسؤولون شيشان لدمشق وحلب، أنهم «زاروا كتيبة الشرطة العسكرية التابعة لوزارة الدفاع التي التحق بها جنود شبان من الشيشان». وأضاف أن «المقاتلين رووا بفخر شرف أن يكونوا في خدمة السلام والنظام في مدينة حلب وحماية السكان المدنيين من الإرهابيين». ولم يوضح قديروف عدد الشيشانيين الذين تم دمجهم في تلك الكتيبة، لكنه كان ينفي على الدوام مشاركة جنود جمهورية الشيشان المضطربة في النزاع السوري.

## منظمة «ألكسو» تدين تدمير «داعش» معالم تدمر الأثرية

تونس ـ كونا: دانت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) أمس قيام «داعش» بتحطيم واجهة المسرح الروماني وأعمدة «الترابيلون» الشهيرة في مدينة تدمر الأثرية في ريف حمص الشرقي. وقالت المنظمة في بيان إنه «مرة أخرى تتجدد الانتهاكات وعمليات التخريب والدمار التي يتعرض لها التراث الثقافي الإنساني في سورية نتيجة الأعمال الإجرامية التي تقترفها عصابات التطرف والانغلاق التي عمدت إلى تحطيم واجهة المسرح الروماني وأعمدة «الترابيلون» في مدينة تدمر الأثرية في ريف حمص الشرقي المدرجة على قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) للتراث العالمي».

## لافروف يدعو المعارضة لزيارة موسكو نهاية الشهر

استانا ـ وكالات:أعلن عضو وفد الفصائل السورية المسلحة إلى مفاوضات أستانا جهاد مقدسي، أن المعارضة، تلقت دعوة لعقد لقاء مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، بموسكو، في 27 يناير الجاري.

وأوضح مقدسي، في حديث لوكالة «سبوتنيك» الروسية نقلته «روسيا اليوم»، على هامش أعمال اليوم الأخير من اجتماعات أستانا أمس، أن الدعوة تلقتها منصات الرياض وموسكو والقاهرة للمعارضة السوري.

وأعرب مقدسي، الذي يمثل مجموعة القاهرة، عن امتنانه للدعوة الروسية، مؤكدا استعداده لحضور اللقاء.

وبين المسؤول المعارض قائلا إن الاجتماع في موسكو مع وزير الخارجية الروسي سيكون تشاوريا، مشيرا إلى أن هدفه عرض وجه نظر المعارضة حول السبيل الأفضل لإنجاح جولة المفاوضات المقبلة في جنيف.

## أنقرة: لم نطلق «درع الفرات» لنحرر حدودنا من «داعش» ونسلمها للنظام

أنقرة ـ وكالات: قال نائب رئيس الوزراء التركي نعمان قورتولموش أمس ان عملية (درع الفرات) التي تنفذها القوات التركية بمشاركة فصائل من الجيش الحر في أغسطس الماضي نفذت من أجل حماية الأمن القومي التركي وتحييد التهديدات من المناطق السورية المتاخمة للحدود التركية الجنوبية.

وأكد قورتولموش في تصريحات نقلتها وكالة الاناضول، ان بلاده لم تطلق تلك العملية والتي وصلت في مدينة الباب في ريف حلب الشمالي من أجل تسليم المناطق التي تم تطهيرها من تنظيم داعش الى النظام.

واشار الى ان مدينة الباب «محتلة» من قبل عناصر لا تنتمي للمنطقة، مؤكدا ان هدف تركيا يتمثل في عودة سكان المدينة الى منازلهم بسلام وأمان واعادة الحياة إليها من جديد.

واتهم قورتولموش، وهو المتحدث باسم الحكومة قوات التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، بعدم تقديم الدعم الكافي للعمليات التركية في الباب، مؤكدا أنه لا يوجد لديه مشكلة في الحديث عن ذلك الأمر بصراحة.

كما لفت إلى أن إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، وقوات التحالف الدولي ضد «داعش» لم تكن لديها خطة لحل المشكلة في سورية.

وأعرب في الوقت ذاته عن أمله في أن تدعم الإدارة الأميركية الجديدة «خطوات تفضي إلى نتائج لصالح الشعبين السوري والعراقي».

ودعما لقوات «الجيش السوري الحر»، أطلقت وحدات من القوات الخاصة في الجيش التركي، بالتنسيق مع القوات الجوية للتحالف الدولي، فجر 24 أغسطس الماضي، حملة عسكرية في شمال سورية، تحت اسم «درع الفرات»، استهدفت تطهير المنطقة من المنظمات الإرهابية، وخاصة تنظيم «داعش».

بيت الأوراق المالية
THE SECURITIES HOUSE

تعلن شركة بيت الأوراق المالية
المصفي القانوني
لصندوق أرزاق للاستثمار المالي (تحت التصفية)

عن عقد جمعية حملة الوحدات الختامية لصندوق أرزاق للاستثمار المالي (تحت تصفية)، وذلك في يوم الأربعاء الموافق 8 فبراير 2017 في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر بمنطقة الشرق ـ شارع خالد بن الوليد ـ برج الدانة ـ الطابق 18 ـ وذلك لمناقشة جدول أعمال التصفية الختامية التالي:

1 ـ تعيين أمين سر للجمعية لتسجيل محضر الاجتماع والمداولات والقرارات المقترحة وتسجيل التصويت عليها.
2 ـ سماع تقرير المصفي الختامي عن أعمال التصفية والمصادقة عليه.
3 ـ سماع تقرير مراقب الحسابات الختامي عن أعمال التصفية والمصادقة عليه.
4 ـ مناقشة واعتماد بيان المركز المالي الختامي للصندوق بعد الانتهاء من أعمال التصفية.
5 ـ إبراء ذمة مصفي الصندوق.
6 ـ تحديد الجهة التي ستقوم بحفظ الدفاتر والمستندات المتعلقة بتصفية الصندوق لمدة خمس سنوات من تاريخ الغاء الصندوق من سجلات هيئة أسواق المال.

♦ تخضع هذه التوصيات لموافقة الجهات المختصة.

وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني لانعقاد الاجتماع فسوف يؤجل الاجتماع إلى يوم الخميس الموافق 9 فبراير 2017 وذلك في نفس الموعد ومكان الانعقاد.

للاستفسار يرجى الاتصال على ت: 22245688